مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

الأثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي على المجتمع الليبي (دراسة نظرية تحليلية).

Social effects of the homosexuality on Libyan society

عبد الفتاح عبد الرحيم المسماري [1]*

المستخلص:

يشكل الشذوذ الجنسي في الوقت الحالي واحد من أبرز المشاكل التي تواجه المجتمعات العربية قاطبة مع اختلاف نسبته من مجتمع لأخر، وما يترتب عنه من آثار اجتماعية على الفرد وعلى علاقته مع الأخرين ومع نفسه، مما قد يسبب المشاكل التي تحمل في مضمونها تبعات نفسية واجتماعية تؤثر سلبا على تفاعل الأفراد مع مجتمعهم، فالأفكار الشاذة ساهمت في بلورة صورة مشوهة للطبيعة البشرية الفطرية، وجعلت عملية التواصل بين الجنسين شاذة، وخاصة ما نتج عنه عدة سلوكيات سلبية كان من أبرزها مخالفة الدين وعادات المجتمع وثقافته، كما أن له أثار جد خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع، ومن هذا المنطلق تركز هذه الورقة على موضوع الأثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي على المجتمع الليبي، من خلال التطرق إلى مفهوم الشذوذ الجنسي وأسبابه، بالإضافة إلى استعراض أهم الآثار الاجتماعية ومدى انعكاس هذه الآثار على الفرد الأسرة، والعوامل الاجتماعية الدافعة لتبني هذه الأفكار الشاذة، والعوامل الثقافية التي تدفع للشذوذ وتهدف الدراسة إلى التعرف على أسباب الشذوذ الجنسي، كما تهدف لتسليط الضوء على أهم الأبعاد الاجتماعية والثقافية للشذوذ وقد تم الاعتماد على استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق جمع المادة العلمية وسردها بشكل منظم وبتسلسل فكري حسب عناصر الموضوع وتفصيلاته، وقد تم تقسيم البحث إلى المقدمة التي تتضمن منهجية البحث وأهدافه، بالإضافة إلى فكرة عن الموضوع، ومن ثم المتن الذي يتضمن عناصر الموضوع، النتائج والتوصيات، وأخيرًا قائمة المراجع التي تم الاستعانة بها.

الكلمات المفتاحية :الشذوذ الجنسي، الأثار الاجتماعية، القيم، المجتمع الليبي.

الباحث الاول[1]*: عبدالفتاح عبدالرحيم المسماري ،
قسم علم الاجتماع ، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا
البريد الالكتروني: Iron4212@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 20 ابريل 2026 ; قبول البحث: 10 يونيو 2026 ;النشر الإلكتروني:1 سبتمبر 2026
https://doi.org/10.66358/sozusa.v5i2.004

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

***Corresponding author:**

First Author[1]*: Abdel Fattah Abdel Rahim Al-Mismari Department of Sociology ،Faculty of Arts, University of Benghazi, Benghazi، Libya **E-mail:** Iron4212@gmail.com

Received: 20April 2026; Accepted:10 June 2026; Publish online: 1 September 2026

Abstract:

Homosexuality is currently one of the most prominent problems facing all Arab societies, with varying rates from one society to another. It has social repercussions on the individual and their relationships with others and themselves, potentially causing problems with psychological and social consequences that negatively affect individuals' interaction with their communities. Deviant ideas have contributed to a distorted image of innate human nature, leading to abnormal communication between the sexes. This has resulted in several negative behaviors, most notably violations of religion, societal customs, and culture. Furthermore, it has very serious effects on the individual, the family, and society. Therefore, this paper focuses on the social effects of homosexuality on Libyan society. It addresses the concept of homosexuality and its causes, in addition to reviewing the most important social effects and their impact on the individual and the family. It also examines the social factors that drive the adoption of these deviant ideas and the cultural factors that promote homosexuality. The study aims to identify the causes of homosexuality and to highlight its most important social and cultural dimensions. The descriptive approach was employed. The analytical approach involves gathering and presenting the scientific material in an organized and logical sequence according to the elements and details of the topic. The research is divided into an introduction, which includes the research methodology and objectives, as well as an overview of the topic; the main body, which includes the elements of the topic, the results and recommendations; and finally, a list of the references used.

Keywords: Sexual deviance, social effects, values, Libyan society.

1. المقدمة:

يعد موضوع الشذوذ الجنسي من أهم المواضيع التي ظهرت في المجتمعات بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص، وذلك بسبب انتشار هذه الظاهرة في العالم العربي، وانتقال ظهورها من مرحلة الاستهجان إلى مرحلة المطالبة بالاعتراف والحقوق، فهذا السلوك المنحرف يمس الجوانب الثقافية والدينية للمجتمعات العربية، لخروجه عن الطبيعة البشرية وتضمنه على قيم غير أخلاقية لا تتماشى مع ثقافة وتقاليد المجتمع العربي، فالشذوذ الجنسي يعتبر من أشد الانحرافات خطورة على المجتمعات المستقرة والمحافظة، فهو يمس قضية النوع الطبيعي للرغبة الجنسية للجنسين، وقد طفت هذه المشكلة بشكل واضح في الآونة الأخيرة على واجهة المجتمع الليبي الذي أصبح يسجل أعدادًا متزايدة من الشواذ الجنسيين والمثليين مع مرور الوقت، بفعل الدعم الغربي لهذه الممارسات المنحرفة، معتمدة على التطور التكنولوجي المتطور في ظل

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

ثورة وسائل الاتصال، وتوفير جميع سبل انتشار هذا المرض الجنسي بمنحهم قوانين تنظم حياتهم والاعتراف بهم وضمان حقوقهم في العيش حسب ميولهم الشاذة.

2. تحديد موضوع الدراسة:

يتحدد موضوع الدراسة في الآثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي على المجتمع الليبي، وما نجم عن هذه السلوكيات المنحرفة من تشويه للقيم الإسلامية السامية في مجتمعنا، وإفساد لعقول الشباب والمراهقين ودفعهم نحو الخروج عن الطبيعة البشرية، وانتشار الرذيلة والأمراض الجنسية الخطيرة نتيجة هذا الشذوذ المخالف لجميع الأعراف والقيم الإنسانية المتعارف عليها، حيث إنه سيتم استعراض أهم الآثار المترتبة عن هذه المشكلة التي تهدد استقرار وقيم المجتمع، نظرًا لما تحمله من خلل يتعارض مع الطبيعة البشرية والإنسانية، لذلك لابد من تسليط الضوء عليها، للوقوف على أهم سبل مكافحتها والحد من انتشارها.

3. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

1. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، وعدم الإشارة إلى آثاره الاجتماعية على المجتمع.
2. انتشار هذه الظاهرة بشكل واضح في الفترة الأخيرة، ومحاولة التكتم الذي يحيط بمثل هذه الانحرافات في بعض المجتمعات العربية تحت ما يعرف بحقوق الإنسان.
3. موقف الأديان من هذا الجرم بشكل عام، والدين الإسلامي بشكل خاص، والتي تحرم هذه السلوكيات، والعوامل والآثار والنتائج المترتبة على هذا الفعل.

4. أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم الشذوذ الجنسي.
2. تسليط الضوء على أسباب الشذوذ الجنسي.
3. تبيان الآثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي.

5. تساؤلات الدراسة:

1. ما هو الشذوذ الجنسي؟
2. ما أسباب الشذوذ الجنسي؟
3. ما الآثار الاجتماعية المترتبة عن الشذوذ الجنسي؟

6. مفاهيم الدراسة:

6.1. مفهوم الشذوذ الجنسي:

يُعرف بأنه ذلك السلوك المنحرف الذي يتضمن ممارسة انحرافات أو صور نشاط تناسلي ليس في اتفاق مع الثقافة أو الأعراف العامة لمجتمعه أو دولته.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

كما يُعرف بأنه نوع من الاضطراب الجنسي لشخصية مصابة بمرض عقلي، والذي يعتبر دليلًا للإصابة بالأمراض العقلية؛ ليوضع مكانه اضطراب في التوجه الجنسي **(الخزرجي وأحمد، 2018)**.

ومما سبق يتضح أن الشذوذ الجنسي هو سلوك مضاد لقيم وعادات المجتمع المتعارف عليها لدى أفراد المجتمع، كما أنه يخالف الوضع الطبيعي للرغبات الجنسية للفرد، لما يتضمنه من أفكار وسلوكيات مضادة للطبيعة البشرية، كما أنه يعتبر حالة مرضية تعكس اضطرابات خلقية ناجمة عن خلل وراثي هرموني.

7. الدراسات السابقة:

دراسة عبد الحكيم بن عبد اللطيف الشيخ (2003)، بعنوان :جرائم الشذوذ الجنسي وعقوبتها في الشريعة والقانون .وقد أُجريت الدراسة في الرياض، وهدفت الدراسة للتعرف على عوامل انتشار الشذوذ الجنسي، وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل البيئة والأسرة والعوامل الوراثية تؤدي دورًا في بلورة السلوك الشاذ **(محمد، 2010)**.

دراسة فريال بنت أحمد (2012)، بعنوان :أسباب الشذوذ الجنسي لدى الفتيات .وهدفت الدراسة لمعرفة طرق انخراط الفتيات في السلوك الشاذ، وتوصلت الدراسة لوجود استعداد لدى مجموعة منهن في تقبل السلوك الشاذ، كما أن بعض الفتيات تعلمن الممارسات الشاذة من مواقع الإنترنت **(محمد، 2010)**.

ومن خلال عرض بعض الأدبيات المتعلقة بموضوع الشذوذ الجنسي، نلاحظ اتفاق الدراسات في اعتبار الشذوذ الجنسي أمرًا مستهجنًا وغير مرغوب به، كما أنه مصنف بأنه جريمة يجرمها القانون والعرف الاجتماعي، كما يتبين أن هذا السلوك المنحرف قد يُسرَّب من خلال مواقع الإنترنت التي تروج له، إضافة إلى دور العوامل الوراثية والاستعداد الوراثي في بلورة هذا العمل المنحرف.

8. المنظور السيسيولوجي للدراسة:

8.1. نظرية التحليل الاجتماعي والنفسي:

حيث تفسر النظرية السلوك الشاذ في ضوء حالة الحرمان الاجتماعي وفقدان القدرة على التكيف مع المجتمع، وعلى الصعيد النفسي يمثل الخوف من الغيرية، ويقصد بها الخوف من الاتصال الجنسي مع الجنس المخالف له، مما يجعله يرغب في الجنس المماثل له.

8.2. نظرية التعلم الاجتماعي:

ترتكز نظرية التعلم الاجتماعي على مبادئ انتقال الأفكار والسلوكيات الشاذة عبر تعلمها من البيئة المحيطة والأقران، أو تشرب القيم الشاذة من الرفاق أو من خلال وسائل تروج لهذه الأفكار والتي تنتقل تدريجيًا مع مرور الوقت، كتعرضه لبرامج الإباحية الجنسية أو الاستماع لجمل أو مناصرين للشذوذ الجنسي **(أحمد، 2004)**.

وفق ما سبق، يتبين أن الشذوذ الجنسي يعكس حالة نفسية وذهنية نتيجة أزمات نفسية يتعرض لها الشاذ في ماضيه أو في طفولته، أو تعرضه لحادث معين ينجم عنه ردة فعل مضادة لطبيعته البشرية، كذلك يشير المنظور الاجتماعي لدور عوامل التلقين والتلقي لهذه الأنماط غير الأخلاقية عبر منصات خاصة تصل لعقول الأفراد، وتعمل على تعلمهم تدريجيًا لهذه الانحرافات الجنسية المسربة للمجتمع.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

9. وسائل الترويج للشذوذ الجنسي:

1. **الملتقيات المباشرة للشاذين جنسيًا:**

تتشـــابه الأماكن التي يلتقي بها الشـــاذون في البلدان العربية، والخطير في هذه اللقاءات أن بعضـــها يجري في المدارس والجامعات.

2. **الملتقيات غير المباشرة للشاذين جنسيًا:**

يســعى الشــاذون جنســيًا من أجل تثبيت وجودهم إلى الاســتفادة من التكنولوجيا الجديدة، مثل الشــبكة العنكبوتية (الإنترنت).

3. **إنشاء الجمعيات الداعمة للشذوذ الجنسي:**

تعمل هذه الجمعيات على نشر أفكار وقيم الشذوذ الجنسي ودعم الشواذ في كل المجتمعات، خاصة في المناطق العربية، والمطالبة بحقوقهم وحريتهم **(الإمارة، 2014)**.

حيث يتم الترويج للشـــذوذ الجنســـي بشـــكل تدريجي في البداية، ثم يتفاقم الوضـــع مع مرور الوقت، ويتم جذب واســـتقطاب أفراد جدد لتبني هذه الأفكار، ويعتمد الشـــواذ على أماكن التجمع العامة والخاصـــة للتعريف بأنفســـهم وأفكارهم ومحاولة إقناع الآخرين بقضيتهم، خاصة في المجتمعات المحافظة الرافضة لهم.

10. أسباب ظهور السلوك الشاذ:

1. الخلافات والصـــراعات بين الزوجين بشـــكل متكرر تؤدي إلى التوتر والمشـــاكل وعدم التفاهم داخل البيت، مما يؤثر على تنشئة الأطفال، ويصبح معرضًا لتقبل أي أفكار أو قيم شاذة يتلقاها من خارج أسرته.
2. طلاق الوالدين، والذي يولد سوء التكيف مع حقيقة أن الوالدين منفصلان، يمكن أن تكون تأثيراته مؤلمة على نفسية الأفراد، مما يجعل منهم بيئة خصبة لأي سلوك منحرف.
3. **وفاة الوالدين** :يعتبر الوالدان مصدر الأمان والرعاية الاجتماعية، ووفاة أحدهما قد يترتب عنها صدمة عاطفية وحرمانه من الرعاية، مما قد يجعله يبحث عن بدائل أخرى.
4. **التربية الأســـرية الخاطئة** :التناقض في المعاملة بين الوالدين يؤدي إلى عدم قدرة الحدث على تحديد المعايير الســـلوكية المرغوب فيها، وهذا قد يؤدي إلى ضعف قدرته على التمييز وعدم معرفته لأسلوب إدراك الخطأ من الصواب.
5. **رفاق السوء** :وتتمثل في مجموعة أو جماعة الأصـدقاء والصـحبة ومخالطة الحدث لهم في ممارسـة نشـاط معين، وقد يتم استدراجه من خلال رفاقه لتبني سلوكيات وأفعال منحرفة.
6. **وســائل الإعلام والاتصــال** :تعتبر وســائل الإعلام بكافة أنواعها، المســموعة والمرئية والمقروءة، ذات تأثير قوي في تكوين شخصية الحدث، فيكون تأثيرها قويًا لأن البعض منهم قد يقومون بتقليد الآخرين.
7. **ضعف الإيمان** :والتفكير في الأمور غير المشروعة في الدين الإسلامي، والميل لثقافة الغرب وتقاليدهم **(رجب، 2023)**.

حيث تجتمع عدة عوامل أسرية وبيئية لظهور الشذوذ الجنسي في المجتمع نتيجة سوء التربية واختلال النظام الأسري بفقدان الوالدين أو أحدهما، كذلك تأثير الأصـدقاء والذين ينقلون السلوك الشاذ لرفقائهم، إضـافة إلى ضـعف الإيمان والابتعاد عن العقيدة السليمة وقلة الثقافة الجنسية.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

11. العوامل المساهمة في انتشار الشذوذ الجنسي:

هناك عوامل عديدة تساهم في زيادة نسبة المجاهرة في فعل الشذوذ الجنسي وترويج له بشكل واضح وتعمل على انتشاره، ومن هذه العوامل:

11.1. العوامل الخارجية:

1. دور الأمم المتحدة ومنظماتها:

بدأ تركيز الأمم المتحدة على تشريع الشذوذ الجنسي في عام 1951م، مع فرض معاهدة الأمم المتحدة للاجئين على الدول؛ لتأمين الحماية لأي شخص لديه خشية من التعرض للاضطهاد نتيجة أسباب عرقية أو دينية أو ترتبط بهويته الجنسية، بانتمائه إلى مجموعة اجتماعية معينة، أو بسبب رأيه السياسي.

2. الدعم الدولي للشاذين جنسيًا:

لا يقتصر الدعم الدولي للشذوذ الجنسي في العالم العربي على منظمات الأمم المتحدة، بل إن هذا الدعم قد يأتي من قِبَل الدول والحكومات الغربية التي تقدم التسهيلات للشاذين جنسيًا، ومن ذلك: منحهم حق اللجوء السياسي.

11.2. العوامل الداخلية:

تتعدد العوامل الداخلية التي تساهم في انتشار الفساد الأخلاقي بشكل عام والشذوذ الجنسي بشكل خاص. وأول هذه العوامل تبدأ من الأسرة التي ينشأ فيها الطفل، والتي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه. وما نشاهده في بعض الأسر من تنشئة خاطئة تبدأ منذ الصغر، تلعب دورًا كبيرًا في عدم تقبل الطفل لهويته الذكورية أو الأنثوية في المستقبل، ومن نماذج هذه التصرفات: قيام بعض الأهل بإطالة شعر أبنائهم الذكور، والسماح لهم باللعب بألعاب البنات وإلباسهم لباس الفتيات، وكذلك تسمية البنات بأسماء الذكور، والسماح لهن باللعب معهم في ألعابهم الخاصة التي تتسم في بعض الأحيان بالعنف **(شايقة، 2016)**.

1. العوامل الثقافية:

تتمثل في قضايا الانفتاح الثقافي وتقليد الثقافة الغربية، والمناداة بالحقوق وحرية العيش بالشكل الذي يراه الفرد مناسبًا دونما الاكتراث بالدين والتقاليد الاجتماعية.

2. العوامل الإعلامية:

يقوم الإعلام العربي بدور كبير في الترويج للشذوذ الجنسي ودفع الناس إلى تقبله، مصورًا حالات الشذوذ الخاصة التي ينتقيها من المجتمع على أنها حالات عامة، وعلى أنها أمور طبيعية، لا تتعدى كونها حبًا كأي حب بين الجنسين، وقد بدأ اهتمام الإعلام العربي بموضوع الشواذ ضمن خطة عالمية من أجل تغيير ثقافة الشعوب وعقائدهم، ويؤكد على هذا الأمر العديد من الخبراء الإعلاميين الذين يرون أن بدء طرح المواضيع الجنسية، مثل: الصحة الإنجابية، والحرية الجنسية، والشذوذ الجنسي في الفضائيات العربية، بالإضافة إلى منصات التواصل الاجتماعي.

ويتبين أن الشذوذ الجنسي ينتشر بشكل سريع بفعل ما يتاح له من دعم خارجي مبرمج يعمل على دعم وترسيخ قيم الشذوذ الجنسي في المجتمعات بشكل عام، كذلك تلعب العوامل الداخلية دورًا جد مهم في تسهيل عملية تقبل الأفكار المنحرفة،

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

وهي المناخ الاجتماعي والأسري للأفراد وطبيعة العلاقات الأسرية ورقابة الأبناء، والتركيز على القيم الدينية **(شايقة، 2016)**.

12. الآثار الناجمة عن الشذوذ:

1. **الخلل في القيم والمعايير الدينية والأخلاقية**

حيث يصبح الحلال حرامًا والحرام حلالًا، ويزيد الاستهتار بالدين الذي يحرم الشذوذ بكل أنواعه، وتكثر الجرائم بكل أنواعها: من قتل، وسرقة، وإدمان الخمور، وتعاطي المخدرات، واستعمال العنف والشدة، والاعتداء على الآخرين، وخاصة الأطفال.

2. **انتشار الأمراض بين الشاذين جنسيًا :**

من هذه الأمراض تلك المنتقلة بالجنس، وعلى رأسها مرض نقصان المناعة والمقاومة في الجسم: (الإيدز)، والأمراض الزهرية الأخرى. إضافة إلى ذلك تنتشر بين الشاذين الأمراض الجسدية، مثل: الوباء الكبدي (ب)، ومرض «متلازمة أمعاء الشواذ»، والحمى المضخمة للخلايا، إضافة إلى الأمراض العصبية والاضطرابات النفسية، مثل: القلق والاكتئاب والشعور بالنقص والسادية وما إلى ذلك من اضطرابات نفسية قد تصل بأصحابها إلى الانتحار أو القتل.

3. **تشويه طبيعة الأسرة المسلمة :**

تغير أشكالها الطبيعية المكونة من امرأة ورجل وأطفال؛ إذ إن ممارسة الشذوذ تؤدي إلى عزوف الشباب عن الزواج الشرعي، كما يساهم في زيادة نسبة المشكلات الاجتماعية: من عنوسة، وطلاق، وخيانة زوجية، وعجز جنسي.

نجد أن الآثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي تتعدى نطاق الفرد والأسرة لتصل للمجتمع، حيث تحدث تشوهات على صعيد نسق القيم الاجتماعية وتربك كمنظومة العلاقة الجنسية الطبيعية، وتزيد من نسبة الانحطاط الأخلاقي والجرائم الجنسية، كما أنها تسبب في انتشار الأمراض والأوبئة الجنسية، كما أنه يقلل من فرص الزواج مع مرور الوقت ويفسد منظومة العلاقات الاجتماعية **(زيو ولعجل، 2017)**.

13. سبل الوقاية والعلاج من الشذوذ الجنسي:

يحتاج المجتمع لوقفة جادة من خلال التكاتف والعمل يدًا واحدة من أجل محاربة هذا الشذوذ بشتى الوسائل الفردية والجماعية، ومن هذه الوسائل:

1. التشديد على استخدام مصطلح: (الشذوذ الجنسي) عند الحديث عن هذا الفعل، ورفض استبداله بمصطلح: «المثلية الجنسية» المحايد الذي يعد مجرد توصيف لما يسمى: الميل الجنسي للفرد، من دون أن يحتوي على أي حكم أخلاقي بتحريمه ورفضه.
2. تضافر الجهود الرسمية والخاصة من أجل القضاء على هذه الظاهرة، وتوعية الناس حول مخاطر الشذوذ. ومن هذه الجهود: تعديل القانون المحلي لبعض الدول العربية التي لا تنص على عقاب الشواذ إلا في حالة عدم رضا أحد الأطراف. ومنها أيضًا تغليظ العقوبة على مرتكبي الشذوذ وعدم تشريع وجودهم ولا الترخيص لجمعياتهم.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

3. التصدي للخطط الدولية التي تطالب بتعديل مناهج التدريس؛ حتى تتناسب مع التوجه العالمي الذي يدعو إلى تقبل الشذوذ الجنسي وتقنينه.
4. الاهتمام بعلاج حالات الشذوذ، وتطوير الوسائل العلاجية التي تساعد الشاذ على التخلص من هذا الداء.
5. التركيز على التربية الأسرية الإسلامية الصحيحة، ودعوة الآباء إلى تطبيق سنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في التعامل مع الأبناء، والتي من بينها التفريق بينهم في المضاجع، وعدم تفضيل الذكر على الأنثى، وعدم القسوة عليهم... وما إلى ذلك من أمور تربوية أخرى.
6. إيجاد الحلول الاجتماعية والاقتصادية لمسألة العنوسة وتأخر الزواج، والتشجيع على الزواج المبكر، وعدم وضع العراقيل أمام هذا الزواج.
7. الرقابة على الإعلام، خاصة المرئي منه، والذي يستورد كثيرًا من البرامج الإباحية التي تشجع على الخلاعة والشذوذ الجنسي **(محمد، 2010)**.

عرض النتائج:

من خلال العرض السابق لموضوع الآثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي على المجتمع، توصلت الورقة لمجموعة من النتائج تم إيجازها في الآتي:

1. الشذوذ الجنسي هو سلوك مضاد لقيم وعادات المجتمع المتعارف عليها لدى أفراد المجتمع، كما أنه يخالف الوضع الطبيعي للرغبات الجنسية للفرد، لما يتضمنه من أفكار وسلوكيات مضادة للطبيعة البشرية، كما أنه يعتبر حالة مرضية تعكس اضطرابات خلقية ناجمة عن خلل وراثي هرموني.
2. الشذوذ الجنسي أمر مستهجن وغير مرغوب به، كما أنه مصنف بأنه جريمة يجرمها القانون والعرف الاجتماعي، كما يتبين أن هذا السلوك المنحرف قد يُسرَّب من خلال مواقع الإنترنت التي تروج له، إضافة إلى دور العوامل الوراثية والاستعداد الوراثي في بلورة هذا العمل المنحرف.
3. يعكس الشذوذ حالة نفسية وذهنية نتيجة أزمات نفسية يتعرض لها الشاذ في ماضيه أو في طفولته، أو تعرضه لحادث معين ينجم عنه ردة فعل مضادة لطبيعته البشرية، كذلك يشير المنظور الاجتماعي لدور عوامل التلقين والتلقي لهذه الأنماط غير الأخلاقية عبر منصات خاصة تصل لعقول الأفراد، وتعمل على تعلمهم تدريجيًا لهذه الانحرافات الجنسية المسربة للمجتمع.
4. يتم الترويج للشذوذ الجنسي بشكل تدريجي في البداية، ثم يتفاقم الوضع مع مرور الوقت، ويتم جذب واستقطاب أفراد جدد لتبني هذه الأفكار، ويعتمد الشواذ على أماكن التجمع العامة والخاصة للتعريف بأنفسهم وأفكارهم ومحاولة إقناع الآخرين بقضيتهم، خاصة في المجتمعات المحافظة الرافضة لهم.
5. تجتمع عدة عوامل أسرية وبيئية لظهور الشذوذ الجنسي في المجتمع نتيجة سوء التربية واختلال النظام الأسري بفقدان الوالدين أو أحدهما، كذلك تأثير الأصدقاء والذين ينقلون السلوك الشاذ لرفقائهم، إضافة إلى ضعف الإيمان والابتعاد عن العقيدة السليمة وقلة الثقافة الجنسية.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

6. ينتشر الشذوذ الجنسي بشكل سريع بفعل ما يتاح له من دعم خارجي مبرمج يعمل على دعم وترسيخ قيم الشذوذ الجنسي في المجتمعات بشكل عام، كذلك تلعب العوامل الداخلية دورًا جد مهم في تسهيل عملية تقبل الأفكار المنحرفة، وهي المناخ الاجتماعي والأسري للأفراد وطبيعة العلاقات الأسرية ورقابة الأبناء، والتركيز على القيم الدينية.
7. إن الآثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي تتعدى نطاق الفرد والأسرة لتصل للمجتمع، حيث تحدث تشوهات على صعيد نسق القيم الاجتماعية وتربك كمنظومة العلاقة الجنسية الطبيعية، وتزيد من نسبة الانحطاط الأخلاقي والجرائم الجنسية، كما أنها تسبب في انتشار الأمراض والأوبئة الجنسية، كما أنه يقلل من فرص الزواج مع مرور الوقت ويفسد منظومة العلاقات الاجتماعية.

التوصيات:

1. زيادة الاهتمام بمشاريع الإصلاح الاجتماعي بشكل كبير من خلال دعم المؤسسات الاجتماعية ذات الطابع التوعوي والثقافي لمكافحة الأفكار الشاذة.
2. إقامة الندوات التوعوية للتعريف بخطورة الشذوذ الجنسي وآثاره على المجتمع وكيفية التعامل مع أي أفكار منافية للدين الإسلامي.
3. تعديل القوانين والتشريعات بما يكفل لها الحق في مكافحة أي ظاهرة منحرفة تلحق الضرر بثقافة وقيم المجتمع.
4. مواصلة عمليات دعم الأسرة وتحسين وضعها المادي لضمان أكبر قدر من رعايتها لأبنائها دون الحاجة لاستخدام سبل مشبوهة للكسب.
5. ضرورة إشراك الأهالي في عمليات تقوية العلاقات الاجتماعية بين جميع أفراد المجتمع وإقناعهم بأهميتها لمحاربة هذه الظاهرة، فلا يمكن أن يكون الأفراد بمعزل عن بقية مكونات المجتمع الأخرى لتدعيم سبل الحد من انتشار الشذوذ الجنسي.
6. إجراء البحوث والدراسات في مجال الحوار المجتمعي وسبل التعايش السلمي وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تسبب تمزق المجتمع في دول العالم الثالث بشكل عام وليبيا بشكل خاص، للوقوف على أبرز المعوقات والعراقيل والتي تجعل منها بيئة خصبة لأي أفكار هدامة وشاذة.
7. الاستعانة بالخبرات في الدول المتقدمة ومحاولة استضافتها بشكل دوري لتدريب العناصر الوطنية في دمج الأفراد الشواذ لعلاجهم وإعادتهم للمجتمع من جديد.

المراجع:

أحمد، محمد. (2004). العنف ضد المرأة .*مجلة العلوم العربية*، (4)، 8.

آل الشيخ، عبد الحكيم بن محمد بن عبد اللطيف (2003). *جرائم الشذوذ الجنسي وعقوبتها في الشريعة الإسلامية والقانون: دراسة تطبيقية في محاكم منطقة الرياض* رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الإمارة، أسعد شريف. (2014). علم نفس الشواذ (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخزرجي، سرمد جاسم محمد، وأحمد، محمد سالم. (2018). التحرش الجنسي وأسبابه ومعالجته: دراسة اجتماعية أنثروبولوجية . *مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة*، (3).

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (2): 181-190, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

رجب، رجب محمد أحمد. (2023). الشذوذ الجنسي بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي لحقوق الإنسان: دراسة مقارنة. *Al-Mawarid Jurnal Syariah dan Hukum (JSYH)*، 4(2)، 129– 146. https://doi.org/10.20885/mawarid.vol4.iss2.art5

زيو، أميرة، ولعجل، خلود .(2017). *التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي*. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر

شايقة،بونجيم(2016). الأسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي، *كلية العلوم الاجتماعية، جامعة زيان*، الجزائر.

محمد، محمود فتحي. (2010). العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها: دراسة مطبقة على طلاب الفرقة الرابعة بجامعة الفيوم. *جامعة الفيوم*، كلية الخدمة الاجتماعية.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.